

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها دور مهم جدا، وخاصة للمسلمين. لأن اللغة العربية هي لغة العلوم سواء علوم الدينية او غيرها. القرآن هو كتاب المسلمين المقدس الذي أنزله الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال ملائكة جبريل هدى للإنسان في جميع العالم. القرآن الكريم كلام الله، يغطي جميع جوانب المشكلة حياة الإنسان في التعامل مع الله، ومع إخوانه البشر والكون. إن القرآن الكريم مليئة بالرسائل التي تحتوي على القيم التربوية.

تحدث عن القرآن الكريم لا يمكن فصله عن لغة القرآن نفسه. وقد استخدم القرآن باللغة العربية منذ إنزاله. كما قال الله تعالى: إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢).

اما سبب نزول القرآن باللغة العربية هو أن اللغة العربية بلغت قمتها. القرآن ناضح من حيث القوائد والمفردات والأصلوب والبلاغة. لكن لغة العربية القرآني أعلى من اللغة

العربية التي تطورت في ذلك الوقت. حتى اندهش الشعراء العربي، ولم يتمكنوا على مباراة جمالها، وهذا من إعجاز القرآن الذي لم يستطيعوا أن يشبهوه بالقرآن ولو سورة.

القرآن هو عامل الأساسي في تطور العلوم النحوية العربية مثل النحو والصرف والبلاغة. ولذلك لا يمكن عن فهم القرآن إلا باللغة العربية. عندما انتشر الإسلام إلى بلاد خارج الجزيرة العربية كثير منهم يدرسونها. وباعتبارها اللغة المقدسة للمسلمين في جميع أنحاء العالم، فليس من الخطأ أن يقول ابن تيمية إن دراسة اللغة العربية واجب. كما على القواعد الأصول الفقه:

ما لا يتم الواجب إلا به فهو الواجب

وبذلك ظهر المصدر الرئيسي للشرعية الإسلامية باللغة العربية، ولا يمكن فهمه إلا بهذه اللغة.

ونصح النبي محمد الصحابة بحفظ آيات القرآن كلما نزلت، وأمر أهل الخبرة

بكتابتها. وبهذا الجهد يكون القرآن محفوظا برغم الله سبحانه وتعالى. وقد ضمن طهارته.

وهذا يتوافق مع كلام الله في سورة الحجر : ٩

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون.

يعتقد كل مؤمن أن حفظ القرآن عبادة شريفة ولها الأجر والثواب. يضاعف الله أجور حفظة القرآن الذين يراعون أحكامه ويعملون بها.

وقال الدكتور عبد الله صبيح، الشيخ في علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إن حفظ القرآن الكريم يساعد على التركيز وهو شرط لاكتساب المعرفة. و أيضًا أن جميع المعارف، سواء كانت علوم طبية، أو رياضيات، أو علوم شرعية، أو علوم طبيعية، وغيرها، تتطلب تركيزًا عاليًا لتحقيقها. ولمن اعتاد حفظ القرآن سيتم تدريبه بتركيز عالي.<sup>1</sup>

وفي الحقيقة أن حفظ القرآن ليس بالأمر المستحيل، فهناك بالفعل العديد من حفظة القرآن المنتشرين في جميع أنحاء العالم. وحتى في العصر الحالي، هناك العديد من المؤسسات مثل المعهد الإسلامية والمدارس التي لديها برامج تحفيظ القرآن.

إن نجاح الطلاب في متابعة عملية تعليم وتعلم اللغة العربية يتحدد بأربعة جوانب يجب عليهم إتقانها. وهذه الجوانب الأربعة هي:

١. مهارة الإستماع

٢. مهارة الكلام

---

<sup>1</sup> Aziz, A. (2021). Hubungan antara Kemampuan Hafalan Al-Qur'an dengan Prestasi Belajar Bahasa Arab Santri Tadrīs di Pondok Pesantren Tahfidz Sulaimaniyah Syarief Medan. J-PARIS: Jurnal Pendidikan Agama Islam dan Riset, 2(1), 18-27.

٣. مهارة القراءة

٤. مهارة الكتابة

المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي هي إحدى المدارس الثانوية التي لديها برنامج ممتاز وهو تحفيظ القرآن للطلاب المهتمين بحفظ القرآن الكريم. في هذه المدرسة تحت رعاية وزارة الدين لذا فإن اللغة العربية هي إحدى المواد الإجبارية.

يرى الباحث أن الطلاب الذين لم يحفظوا القرآن أصعب في فهم اللغة العربية لأن ذلك قد يكون بسبب قلة التفاعل مع القرآن. سيكون مع الصعب عليهم قراءة وفهم المعنى في دروس القرآن.

كما لاحظ الباحثة أن التحصيل في تعلم اللغة العربية بين الطلاب الذين لم يحفظوا القرآن يختلف عن الطلاب الذين يحفظون القرآن، ولمعرفة هذه المقارنة لا بد من البحث في انجازات " دراسة مقارنة في إنجاز درس اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر بين قسم تحفيظ القرآن وغير التحفيظ القرآن في المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي".

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من الخلفية السابقة يمكن صياغة صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف إنجاز درس اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر من قسم تحفيظ

القرآن من المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي؟

٢. كيف إنجاز درس اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر من قسم غير تحفيظ

القرآن من المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي؟

٣. هل هناك فرق في إنجاز درس اللغة العربية بين الطلاب الفصل الحادي عشر من

قسم تحفيظ القرآن وغير تحفيظ القرآن من المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيف إنجاز درس اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر من قسم

تحفيظ القرآن من المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي

٢. لمعرفة كيف إنجاز درس اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر من قسم غير

تحفيظ القرآن من المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي

٣. لمعرفة هل هناك فرق في إنجاز درس اللغة العربية بين الطلاب الفصل الحادي

عشر من قسم تحفيظ القرآن وغير تحفيظ القرآن من المدرسة الثانوية الإسلامية

حسن محي

### د. أهمية البحث

## ١. نظري

ومن المؤمل أن يكون إضافة إلى الكنوز العلمية، كمدخلات ومساهمة بأفكار لمعلمي اللغة العربية فيما يتعلق بمقارنة إنجاز في تعلم اللغة العربية بين الطلاب من قسم تحفيظ القرآن وغير تحفيظ.

## ٢. عملي

باعتبارها معرفة وخبرة للباحثين قبل أن يصبحوا مدرسين للغة العربية، ومن المؤمل أن تكون مفيدة كمعلومات كتابية إضافية للطلاب الذين سيقومون بإجراء البحوث.

## هـ. حدود البحث

يقتصر هذا البحث على مناقشة الاختلافات الإنجاز في تعلم اللغة العربية، وهي درجة امتحان النهائي الغربي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٤ للطلاب الفصل الحادي عشر من قسم تحفيظ القرآن وغير تحفيظ القرآن في الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية حسن محي.

## و. الدراسات السابقة

١. محمد حارث زيد الله

العلاقة بين القدرة في اللغة العربية والتحصيل في حفظ القرآن الكريم. بناء على

نتائج هذا البحث يمكن استنتاج أن هناك علاقة إيجابية وحقيقية بين مهارات اللغة العربية

وتحصيل حفظ القرآن الكريم لدى الطلاب في مدرسة بوتيرا راخا أمونتاى الإسلامية

العادية عالية. كما تبين هذه النتائج أن الفرضية التي اقترحها الباحثون قد تم اختبارها

تجريبياً، وهي أن هناك علاقة ارتباط حقيقية وإيجابية بين القدرة في اللغة العربية والتحصيل

في حفظ القرآن الكريم. بمعنى آخر، كلما كانت قدرة الطالب في اللغة العربية أفضل،

كان تحصيله في حفظ القرآن أفضل.<sup>2</sup>

٢. عبد العزيز، ورملان بادانج، وبارلاونجان لوبيس

العلاقة بين القدرة على حفظ القرآن الكريم وتحصيل تعلم اللغة العربية لدى

طلاب مدرسة تحفيظ السليمانية الشريعة الإسلامية في ميدان. بناءً على نتائج البحث

التي تم الحصول عليها: تظهر نتائج البحث أن مستوى معامل الارتباط للقدرة على

حفظ القرآن الكريم مع إنجازات الطلاب في تعلم اللغة العربية هو ٠,٥٩. ويندرج في فئة

الارتباط المعتدل، لذا يجب على المعلمين وأولياء الأمور والبيئة والطلاب أنفسهم الدفع

---

<sup>2</sup>Zubaidillah, M. H. (2018). Hubungan Kemampuan Bahasa Arab Dengan Prestasi Hafalan Alquran Siswa. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 1(2), 19-38.

والاهتمام بأهمية حفظ القرآن الكريم ومراجعته، فقد يكون لذلك أثر حقيقي أكثر على

التحصيل في دروس اللغة العربية.<sup>٣</sup>

٣. ريني فوزية، محي الدين ريتونجا، فترى الراسي

علاقة تسقية تحفيظ القرآن بمهارة اللغة العربية مستوى ثالث معهد الزبير بن

العوام. الجامعة المحمدية بسومطرة الغربية/السقافة. بناء على البحث يظهر أن هناك علاقة

ذات دلالة إحصائية بين تسقية تحفيظ القرآن ومهارة اللغة العربية مستوا تساليتس في

معهد الزبير بن العوام. تم الحصول على هذا الاستنتاج من نتائج اختبار الارتباط الذي

حصل على  $r_{count} 0.680$  و  $r_{table} 0.388$ ، وبالتالي فإن  $r_{count}$  أكبر

من  $r_{table}$  مما يعني قبول الفرضية ( $H_a$ ) ورفض ( $H_o$ ).<sup>٤</sup>

٤. أمير المؤمنين

تسريع حفظ القرآن من خلال تعلم مفردات اللغة العربية. الجامعة الإبراهيمية

سيتوبوندو/ لهجة عربية. تظهر نتائج البحث أن تعلم اللغة العربية في مدرسة الهداية،

---

<sup>3</sup> Aziz, A. (2021). Hubungan antara Kemampuan Hafalan Al-Qur'an dengan Prestasi Belajar Bahasa Arab Santri Tadris di Pondok Pesantren Tahfidz Sulaimaniyah Syarief Medan. J-PARIS: Jurnal Pendidikan Agama Islam dan Riset, 2(1), 18-27.

<sup>4</sup> Fauziah, R., Ritonga, M., & Alrasi, F. (2020). Korelasi tsiqah tahfidz Al-qur'an dengan maharah Al-lughah Al-'Arabiyyah mustawa tsalits ma'had az-zubair bin Al-awwam. El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA, 19(1), 25-36.



مدينة باتو مالانج يستخدم عدة طرق، إحداها عن طريق حفظ المفردات العربية ومعانيها قدر الإمكان، ثم تجميعها في جمل قصيرة تستخدم عادة كل يوم. باستخدام هذه الطريقة، يتم مساعدة الطلاب الذين يشاركون في برنامج التحفيظ في هذه المؤسسة بشكل كبير من حيث تسريع حفظ القرآن الكريم. وذلك بسبب حفظ المفردات ومعناها، مما يجعل المشاركين في برنامج التحفيظ يعتادون على نطق اللغة العربية، وهي بالمناسبة ليست لغة المشاركين اليومية، وهي اللغة المستخدمة في القرآن الكريم بنطق جيد وصحيح.<sup>5</sup>

5. أكوس سيتيانينجسيه

الإجازات في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثناوية معارف نهضة العلماء ٤ تامانساري فروبلنجا (دراسة مقارنة لطلاب خارج المدرسة الابتدائية الإسلامية و طلاب المدرسة الابتدائية العام). بناءً على نتائج البحث فيما يتعلق بالمقارنة بين إنجازات تعلم اللغة العربية لطلاب خارج المدرسة الابتدائية الإسلامية و طلاب المدرسة الابتدائية العام في مدرسة الثناوية معارف نهضة العلماء ٤ تامانساري فروبلنجا، يمكن لطلاب خارج المدرسة الابتدائية الإسلامية ليست افضل استنتاج أن إنجازات تعلم اللغة من طلاب خارج المدرسة الابتدائية العام ويبلغ متوسط التحصيل في تعلم اللغة العربية لطلاب خارج

---

<sup>5</sup> Mukminin, A. (2020). Percepatan Menghafal Al-Qur'an Melalui Pembelajaran Kosa Kata Bahasa Arab. Lahjah Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab, 1(1), 20-25.

المدرسة الابتدائية الإسلامية ٥٨، بينما يبلغ لطلاب خارج المدرسة الابتدائية العام

المدارس الابتدائية ٥٦، وكلاهما في الفئة الكافية.<sup>٦</sup>

٦. نور حبيبة، نفيح الهدى

أظهرت نتائج البحث أن قيمة القدرة على حفظ القرآن الكريم بلغت ٦٨,٨٦

بدرجة فوق المتوسط ١٥ طالبا أو ٦٨,١% كما أثبت اختبار القدرة على حفظ القرآن

الكريم من ٢٢ درجة. حصل طلاب الصف التاسع ودرجات قراءة اللغة العربية على

درجة ٧٨,٦٣ بدرجة أعلى من متوسط ١٣ طالبًا أو ٥٩,٠٢% كما أثبت ذلك اختبار

مهارات اللغة العربية لـ ٢٢ طالبًا من طلاب الصف التاسع في المدرسة المتوسطة أمانة

القرآن موجوكرتو. توجد علاقة ارتباطية بين القدرة على حفظ القرآن الكريم في تحسين

مهارات القراءة لدى الطلاب، وتم الحصول على قيمة الارتباط كما تم إثباتها باختبار

الفرضية H0 مرفوضة و Ha مقبولة بقيمة ارتباطية  $t_{table} < 0.559 < nr$

٤٢٣,٠. بأهمية ٥%. وقد تم إثبات ذلك بناءً على نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط

بقيمة  $Y = 0.008 + 1.142$  مهارات القراءة (Y). ومن هنا يمكن أن نستنتج أن

العلاقة الارتباطية بين القدرة على حفظ القرآن الكريم لها علاقة جيدة إلى حد ما في

---

<sup>6</sup> Setyaningsih, A. (2019). Prestasi Belajar Bahasa Arab di MTs Ma'arif NU 04 Tamansari Purbalingga (Studi Komparasi Siswa Alumni MI dengan SD).

تحسين مهارات القراءة باللغة العربية لدى طلاب الصف التاسع في مدرسة أمانة القرآن  
موجوكرتو.<sup>٧</sup>

الفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة هو ان هذا البحث يهدف إلى معرفة  
ما إذا كان إنجاز تعلم اللغة العربية للطلاب الذين يحفظون القرآن أفضل من الطلاب  
الذين لا يحفظون القرآن. استخدام هذا البحث أداة البحث وهي التوثيق على شكل  
درجات الإمتحانات النهائية.

## ز. تعريف اجرائي

١. الطلاب من قسم تحفيظ القرآن هم جميع طلاب في الفصل الحادي عشر العلوم  
الاجتماعية- الواحدة

الطلاب من قسم غير تحفيظ القرآن هم جميع طلاب في الفصل الحادي عشر العلوم  
الاجتماعية- الثانية

٢. تشمل الإنجازات في تعلم اللغة العربية، أي الكفاءة في مجال اللغة العربية، مهارة  
الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

---

<sup>7</sup> Habibah, U. I. U. (2021). Implementasi Program Tahfidz Al-Qur'an (Studi Kasus Di SMP Unggulan Al-Furqon Driyorejo Gresik). *Jurnal Syntax Admiration*, 2(4), 701-711.